

## الفهرس العراقي الموحد: استراتيجية البناء والتطوير

أستاذ الدكتور

طلال ناظم الزهيري

قسم المعلومات و المكتبات في الجامعة المستنصرية

[talalalzuhairi@yahoo.com](mailto:talalalzuhairi@yahoo.com)

### المستخلص

تهدف هذه الدراسة الى مناقشة العوامل والظروف التي ادت الى بناء الفهرس العراقي الموحد، ليكون بوابة الكترونية تجمع مقتنيات وفهارس الانواع المختلفة من المكتبات العراقية، والتي يمكن من خلالها وصول المستفيدين الى عدد كبير من فهارس المكتبات التي شملتها قاعدة بيانات الفهرس. كما تناقش الدراسة، مراحل بناء الفهرس والخطط المستقبلية لتطويره من منظور علمي يستجيب لتطلعات الاوساط العلمية والاكاديمية العراقية. الكلمات المفتاحية: التكتلات المكتبية، الفهارس الالكترونية، الفهرسة التعاونية، نظام ادارة المكتبات

### Abstract

The purpose of this study is to discuss the factors and conditions that led to the construction of the Iraqi Union Catalogue, to be an electronic portal that collects the collections and catalogues of the different types of Iraqi libraries, through which the users can access to a large number of library catalogs included in the catalogue database. The study also discusses the stages of building the catalogue and future plans to develop it from a scientific perspective that responds to the aspirations of the Iraqi scientific and academic circles.

**Keywords:** *Library Consortium, Electronic Catalogues, Cooperation Cataloguing, Management library system*

## المقدمة

بعد مضي اكثر من ربع قرن، على بدأ المكتبات الجامعية العراقية استخدام النظم والتطبيقات البرمجية في مجال حوسبة خدماتها واجراءاتها، الا المؤشر العام يشير الى ان اي من تلك المكتبات لم يصل الى مستوى الحوسبة الشاملة، بل لعل الكثير منها لم يوفق في بناء فهرس آلي يحقق الحد الادني من متطلبات المستخدمين في الوصول السريع والدقيق الى مصادر المكتبة من الكتب والدوريات. علما ان الكثير من الدراسات الأكاديمية في مجال المعلومات و المكتبات وعلى مستوى رسائل الماجستير تصدت لموضوع حوسبة المكتبات بتركيز على نوع محدد منها وهي المكتبات الجامعية، لاعتبارات انها الاكثر تطورا من ناحية الحجم والخدمة والامكانات المادية والبشرية، بالتالي معظم تلك الدراسات توقفت عند حدود تقديم المقترحات والتوصيات التي من شأنها تحقيق ما تطمح اليه تلك المكتبات من التحول من النظم التقليدية في تنفيذ الاجراءات وتقديم الخدمات الى النظم المحوسبة دون الخوض في تفاصيل كيف ومتى واين يمكن تحقيق ذلك.

واليوم وبعد خبرة طويلة ومتابعة لواقع برامج الحوسبة في مكتباتنا الجامعية، نحاول ان نستعرض اهم المشاكل والمعوقات، التي نعتقد انها كانت سببا مباشرا ام غير مباشر، في فشل مكتباتنا الجامعية في التحول الى النظم الالكترونية ومنها:

1. فرض استخدام نظام التوثيق الالكتروني Winisis على المكتبات الجامعية العراقية لاعتبارات فنية ومادية اسهم بشكل او بآخر في ضعف تجارب الحوسبة الشاملة في تلك المكتبات لاسباب يتعلق قسم منها بالنظام نفسه، واخرى بضعف خبرات العاملين عليه وعجزهم عن استثمار خصائصه الفنية بشكل كامل.
2. لم تكن هناك ريادة حقيقية لاي من المكتبات الجامعية العراقية في مجال الحوسبة الشاملة يمكن ان تكون مثال يحتذى به لبقية المكتبات.

3. عجز المكتبات الجامعية العراقية على تحقيق اتصال وتعاون مشترك لاغراض الافادة من التجارب وتبادل الخبرات، اذ كانت كل مكتبة تعمل بشكل منفصل عن الاخرى.
4. ضعف التاهيل الاكاديمي في مجال التطبيقات والبرامج ومحدوديتها على مواد وساعات قليلة لم تمكن الطلاب من اكتساب المهارات التطبيقية اللازمة في مجال تطوير نظم المكتبات المحوسبة.
5. اضعف الى ما تقدم ضعف الدعم المادي والاعتباري المقدم للمكتبات من قبل الادارات الجامعية كان له الدور ايضا في تعثر تجارب الحوسبة فيها.
6. ضعف ثقافة بناء التكتلات المكتبية و محدودية فرص الاتفاق على معايير عمل موحدة سواء في مجالات العمل التقليدي ام مجالات العمل الالكتروني.
7. عجزت المكتبات عن جذب اهتمام المتخصصين في البرمجيات من الخبرات المحلية وتشجيعهم على تطوير نظم وبرامج محلية يمكن توظيفها في مجال تنفيذ الاجراءات وتقديم الخدمات.

هذه المشاكل وغيرها، هي التي دفعتنا الى التفكير في رسم ملامح استراتيجية جديدة نبتعد من خلالها عن الاساليب التقليدية في تحقيق التقدم المنشود في مجال الحوسبة الشاملة، والتي نعتقد ان وجود فهرس الالكتروني يعد أحد اهم ركائزها و منطلق جيد للنهوض بالمكتبات الجامعية العراقية في مجال التحول من النظم التقليدية الى النظم الالكترونية. ويمكن ان يكون وجود فهرس الالكتروني أساس يتم البناء عليه وصولا الى بناء النظام المحوسب المتكامل.

### استراتيجية التطوير التقليدية

كمهتمين في مجال حوسبة مؤسسات المعلومات و المكتبات، كنا نعتقد ان التصدي لموضوع الحوسبة، يعتمد على استراتيجية تتألف من سلسلة مترابطة من الخطوات، والتي حاولنا من خلالها تحقيق التقدم المنشود في مجال الحوسبة، ولعل واحدة من اهم خطوات استراتيجية التطوير تلك تبدأ بمرحلة اختيار الحزم البرمجية المناسبة، والتي يمكن توظيفها في مجال تحقيق الحوسبة الشاملة. وكنا نعتقد اننا لن نواجه تحدي في هذه المرحلة من

منطلق ان ادارات المكتبات الجامعية كانت متعطشة لاي نشاط يسهم في تطوير خدماتها وتبسيط اجراءاتها.

### مرحلة اختيار الحزمة البرمجية

بشكل عام، يمكن القول ان نقطة الشروع لتنفيذ عمليات الحوسبة في المكتبات تبدأ من مرحلة اختيار الحزمة البرمجية المناسبة لتنفيذ برامج الحوسبة..، لكن هذا الامر اصبح على درجة عالية من التعقيد في الوقت الحاضر، بسبب اتساع شدة التنافس بين شركات تطوير البرمجيات، فضلا عن تباين كفاءة واداء تلك البرمجيات وفقا للبيئة التشغيلية والخبرة الفنية للعاملين في المكتبات. اذ ان الكثير من البرمجيات، لم تستثمر بشكل كامل، ليس بسبب قصور فيها، وانما بسبب ضعف خبرة العاملين عليها في الكشف عن خصائصها الفنية، واستثمارها في حوسبة اجراءات او خدمات المكتبة. عموما هناك مجموعة من الخصائص التي يجب توفرها في الحزمة البرمجية التي يتم اختيارها لتنفيذ عمليات الحوسبة في المكتبات وهي كما يراها (الزهيري، 2016 صفحة 34):

1. التوافق مع نظم التشغيل السائدة في البلد على سبيل المثال توافقها مع نظام التشغيل windows او Linux . او اي نظام تشغيل اخر. بعض الشركات المطورة للحزم البرمجية تراعي التباين في نظم التشغيل لذا غالبا ما تنتج نسخ متنوعة توافقية مع نظم التشغيل الشائعة عالميا.
2. دعم معيار Marc 21 لاغراض ادخال البيانات وتراسلها.
3. دعم لمختلف اللغات العالمية وبالكفاءة ذاتها في حال التحويل من لغة الى اخرى.
4. دعم معيار Z39.50 في تراسل البيانات لاغراض تنفيذ برامج الفهرسة والاعارة التعاونية.
5. دعم المواصفة القياسية لتراسل البيانات ISO 2709 . لضمان تراسل البيانات بين الانظمة وقواعد البيانات على المستوى المحلي والاقليمي.
6. استمرارية جهود التطوير والتحديث لاستيعاب التطورات التقنية.

ومع توفر العديد من الحزم البرمجية المتاحة للاستخدام المباشر والتي تستجيب لمجمل هذه الخصائص، الا ان هناك عوائق كثيرة ظهرت عند هذه المرحلة نحاول ان نلخصها بالاتي:

أ. هناك تباين في نوع النظم والحزم البرمجية المستخدمة في كل مكتبة وفي مجالات توظيفها ايضا، اذ كشفنا عن وجود نظم وتطبيقات مثل [Winisis, Access, Excel].

ب. لم نجد مرونة في اقناع ادارات المكتبات في افضلية النظم والحزم البرمجية، لاسباب تتعلق في ضعف خبرة مدراء المكتبات بهذه البرامج وانحيازهم الي رأي العاملين عليها.  
ت. ضعف خبرة العاملين في المكتبات الجامعية بشكل عام صورت لهم ان التحول الى نظام جديد سوف يفقدهم عمل السنوات السابقة.

ث. الألفة بين النظم والعاملين عليها صعب قرار مغادرتها الى نظام اخر. حتى مع الاقرار بضعفها.

### مرحلة الاتفاق على تسجيلية معيارية

من المهم ونحن نشرع في بناء النظم المحوسبة للمكتبات، ان نتفق على تسجيلية معيارية تلبى متطلبات المستفيد والمكتبات على حد سواء، وتسمح بتراسل وتبادل البيانات فيما بين المكتبات، لكن تبين ان حتى المكتبات التي تشترك مع بعضها البعض في استخدام نظام واحد مثل [Winisis]، اكتشفنا انها تختلف فيما بينها بعدد حقول التسجيلية وتيجان كل حقل من حقولها. بالتالي لكل منها تسجيلية خاصة بها. ولاننا نعتقد ان الاعتماد على تسجيلية Marc21 كان يمكن ان يجنب المكتبات الكثير من المشاكل والعوائق في سعيها لتحقيق الحوسبة الشاملة. ويمكن ايجاز أهمية MARC في مجال حوسبة المكتبات بالاتي (حمودة، 2014):

1. إمكانية نقل الفهارس المحوسبة وتسجيلاتها بشكل كامل بين المكتبات وإن اختلفت الانظمة المحوسبة المطبقة في اي منها ، لأنها جميعاً تتوافق مع معيار MARC .
2. إمكانية إنتاج فهارس بمختلف الأشكال ورقية ، وفي شكل مصغر، وفي شكل إلكتروني سواء على أقراص ممغنطة، أو أقراص مدمجة، أو متاحة للجمهور على الخط المباشر

OPACs يمكن أن يتعامل معها جميع العاملين في المكتبة لتوافر المقاييس الموحدة بها .

3. إمكانية الوصول إلى فهارس المكتبات وفهارس الناشرين الدولية المتاحة على الخط المباشر والبحث فيها ، فضلاً عن إمكانية تحقيق الضبط البليوجرافي بين المكتبات ومراكز المعلومات وطنياً وإقليمياً ودولياً .

4. إمكانية تحقيق التعاون بين المكتبات وطنياً وإقليمياً ودولياً على كافة المستويات. الذي يبدأ باقتسام المصادر البليوجرافية بينها والافتاء التعاوني ، والإعارة المتبادلة بين المكتبات ، وقد يصل إلى التعاون في إعداد وإنتاج الأنظمة الآلية المكتبية.

ولعل النقطة الاخيرة كانت في صلب اهتمامنا، لان موضوع التعاون مهم جدا للمكتبات العراقية التي تعاني من مشاكل كثيرة، كان يمكن حلها في ظل وجود برامج تعاون وشراكة حقيقية، تؤدي الى تبادل الخبرات والافادة من الطاقات واستثمار الادوات بالشكل الامثل.

#### مرحلة التدريب

اكساب العاملين في المكتبات مهارة التعامل مع الانظمة الالكترونية والتعامل معها بحرفية، كان يعد من الامور المهمة، فلقد شهدنا الكثير من مراحل الفشل التي كان سببها ضعف استخدام الانظمة، وجهل خصائصها الفنية. لهذا فأن فكرة الانتقال الى مرحل تدريب العاملين في المكتبات كانت تحضى باولوية في استراتيجية التطوير التي كنا نعمل عليها. لكن العقبة الرئيسية التي واجهتنا هي كيف يمكن ان نعتمد على برامج تدريب موحدة في ظل وجود انظمة مختلفة فضلا عن تسجيلات محلية متنوعة. بالتالي شخصنا مجموعة من العقبات كانت مرشحة لتواجه مرحلة التدريب نلخصها في الاتي :

1. وجود انظمة مختلفة يعني الحاجة الى وجود برامج تدريب مختلفة. ومهارات تدريبية تشمل جميع تلك الانظمة، وهذا امر صعب تحقيقه من قبل جهة محددة.

2. تباين مراحل التقدم في برامج الحوسبة من مكتبة الى اخرى فضلا عن تباين مهارات العاملين فيها، اذ من الصعب وضع برنامج تدريب موحد في ظل اختلاف وتباين المهارات.

3. اين يمكن ان تنفذ الورش التدريبية في ظل انتشار المكتبات المستهدفة في عموم المحافظات العراقية.

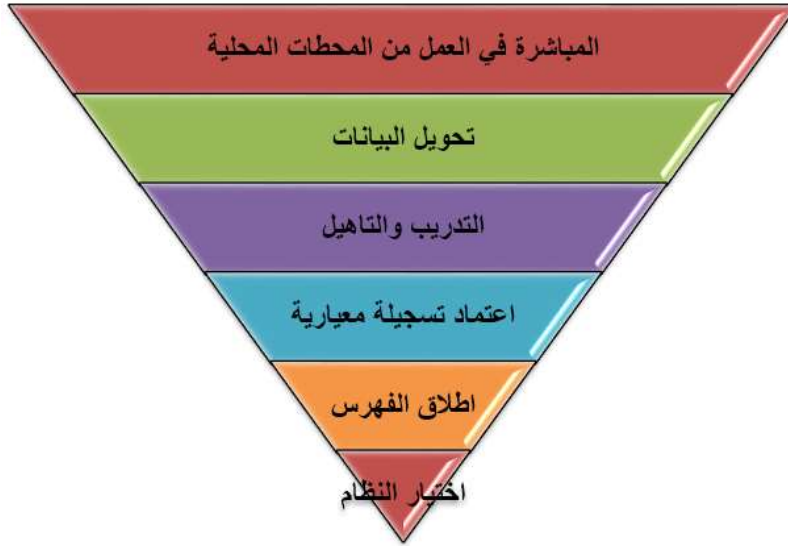
في ظل هذه العقبات وغيرها، وجدنا ان الاستمرار بهذه الاستراتيجية لن يوصلنا الى الغاية الرئيسية، وهي وجود تجارب حوسبة شاملة في عموم المكتبات تتوفر فيها شروط النجاح والجودة، التي تسمح مستقبلا الى الانتقال الى تحقيق المشاركة والتعاون فيما بين المكتبات العراقية عموما. وعليه قررنا ان نسلك طريق اخر اطلقنا عليه استراتيجية الهرم المقلوب. والتي نقصد بها قلب مراحل التطوير.

### استراتيجية الهرم المقلوب

استراتيجية التطوير التقليدية التي حاولنا العمل بموجبها، كانت تهدف في المحصلة النهائية الى بناء فهرس الالكتروني متكامل، يستجيب لكل متطلبات المكتبة ورغبات المستفيدين منها ليكون نقطة ارتكاز لمشروع الحوسبة الشاملة في المكتبات العراقية، وليمثل رأس الهرم. اما في استراتيجية الهرم المقلوب فكان بناء الفهرس هو المرحلة الاولى التي ننطلق منها بعد اختيار النظام او الحزمة البرمجية الملائمة. ولفهم اوضح نمثل لكنا الاستراتيجيين في الاشكال الاتية :



الشكل (1) يمثل استراتيجية التطوير التقليدية



الشكل (2) يمثل استراتيجية الهرم المقلوب

### 1. اختيار النظام

اشرنا سابقا، الى ان اختلاف الانظمة المستخدمة في المكتبات العراقية، كان يشكل احد أهم العقبات التي تواجه مشروع الحوسبة في عموم المكتبات، والتي نقصد بها الحوسبة التي يمكن من خلالها تفعيل برامج التعاون والمشاركة وتبادل الخبرات بين المكتبات العراقية، بغض النظر عن حجمها ونوعها. بالتالي وضعنا نصب اعيننا ان يكون النظام الذي يقع عليه الاختيار يستجيب للخصائص الاتية :



1. الكلفة المادية للنظام والتي يجب ان تكون في حدود امكانيات جميع المكتبات بغض النظر عن حجمها او نوعها او قدرتها المالية.
2. ان يكون النظام متوافق مع عموم الانظمة المستخدمة في المكتبات العراقية ويسمح باستقبال البيانات منها دون عوائق.
3. قابلية التشغيل المحلي او من خلال شبكات الانترنت او الانترانت.
4. يدعم اللغة العربية واللغات المحلية الاخرى قدر الامكان.
5. سهولة التنصيب والاعداد والتهيئة. فضلا عن سهولة الادخال والاسترجاع.
6. موصى به على الصعيد العالمي ومجرب للغرض الذي نطمح له.
7. يدعم التكامل بين الانظمة الفرعية التي تمثل وظائف المكتبات عموما من التزويد الى الاعارة.
8. يوفر بيئة امنة للعمل ويسمح بادارة فاعلة لمجتمع المستخدمين.
9. يدعم تسجيلية مارك 21 في مرحلة الادخال.
10. يدعم معيار Z39.50 في مرحلة تراسل البيانات.

وبعد البحث والتقصي واختبار الانظمة المعروفة، وقع الاختيار على نظام ادارة المكتبات المتكامل Koha. ليكون هو النظام المعتمد في بناء الفهرس الموحد، مع ترك المجال للمكتبات في مرحلة الانطلاق الاحتفاظ بالنظم والبرامج التي تعمل عليها الان، لحين الانتقال الى مرحلة التكامل فيما بينها.

## 2. اطلاق الفهرس الموحد

بعد ان وقع الاختيار على نظام Koha كنا بحاجة الى جهة تمتلك من البنية الاساسية والتقنية ما يسمح لها ان تكون مركز انطلاق الفهرس العراقي الموحد. بالتالي تم الاتفاق مع مركز الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة لتكون الجهة التي تقع على عاتقها مسؤولية ادارة الفهرس العراقي الموحد للاعتبارات الاتية:

1. تمتلك مكتبة المركز تجربة ناجحة في مجال الرقمنة وتمتلك موقع رصين على الانترنت يتاح من خلالها التعرف على مصادر المكتبة.

2. يمتلك المركز خبرات تقنية مهمة وسبق لهم العمل على نظام Koha واعتماده كمنصة برمجية لفهرس المكتبة هناك.
3. توفر الامكانيات المادية التي تسمح بتوفير خوادم وشراء نطاقات وتأمين اشتراك اطلاق الفهرس على الانترنت. فضلا عن توفر امكانيات اقامة الانشطة والفعالية المتعلقة بالمشروع مثل الورش التدريبية والندوات والمؤتمرات.
4. وجود رغبة حقيقية لدى العاملين في المركز للعمل على المشروع وتقديم الدعم اللازم لانجاحة.

وفي ظل هذه الظروف تم اطلاق الفهرس العراقي الموحد بتاريخ 2016/12/29 على الموقع الرئيس <http://www.iquc.org> [بنواة من البيانات تمثل موجودات مكتبة العتبة الحسينية و اربع مكتبات جامعية هي مكتبة الجامعة التكنولوجية، ومكتبة جامعة بغداد، ومكتبة جامعة كربلاء، ومكتبة جامعة بابل. و بعد مرور عام على اطلاق الفهرس وصل عدد المكتبات التي رفعت بياناتها الى قاعدة بيانات الفهرس الى اكثر من 20 مكتبة معظمها مكتبات جامعية.

### 3. اختيار التسجيلة المعيارية

لضمان تحقيق واحد من اهم أهداف الفهرس العراقي الموحد الا وهي خدمة الفهرسة التعاونية او برنامج التعاون في مجال الفهرسة والذي يقصد منه امكانية استيراد التسجيلات الببليوغرافية التي تصف احد المصادر من قاعدة بيانات مكتبة عالمية ام عربية ام محلية، واعادة تضمينها في قاعدة بيانات المكتبة المستفيدة دون الحاجة الى اعادة تنفيذ عملية الفهرسة الوصفية والموضوعية من جديد لضمان خفض التكاليف وتقليل الجهود والحفاظ على مستوى مقبول من التوحيد القياسي بين المكتبات المحلية. وعلى المستوى العربي ظهرت بعض المحاولات لانجاز مشروع الفهرسة التعاونية خلال ثمانينيات القرن العشرين عندما اطلق مشروع قاعدة البيانات العربية على الخط المباشر **Arabic World Online** والذي تولت مسئولية ادارته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع المركز الوطني

للمعلومات في الكويت (بامفلح، 2001) . واليوم معظم نظم ادارة المكتبات العالمية تدعم  
امكانية تحقيق الفهرسة التعاونية من خلال دعمها لمعيار Z39.50 لتبادل البيانات بين  
مختلف انواع النظم بشرط التوحيد على مستوى تسجيلية مارك 21 القياسية. واليوم نسعى  
من خلال استخدام نظام Koha الى اتفاق على اهم تيجان مارك 21 التي يمكن ان تتفق  
على اهميتها جميع المكتبات العراقية المنضوية في الفهرس العراقي الموحد لتكون هي  
التسجيلية المعيارية المعتمدة في جميع المكتبات. بالتالي نحقق الفهرسة التعاونية بشكل  
يضمن التوحيد القياسي للتسجيلات الببليوغرافية في جميع فهارس مكتباتنا.

#### 4. التدريب والتاهيل

طالما هناك نظام موحد معتمد في معظم المكتبات وطالما هناك تسجيلية ببليوغرافية معيارية  
متفق عليها. اذن سوف نضمن ان نحقق برامج تدريب وتاهيل ذات جدوى ونفع للعاملين  
في عموم المكتبات العراقية. على مستوى التاهيل الاكاديمي على سبيل المثال يمكن ان  
نوجه المقررات الدراسية نحو برامج ونظم بعينها خاصة تلك التي تستخدم فعليا في المكتبات  
العراقية، اما على مستوى التدريب فيمكن تبني برامج تدريب على مستوى المباشر اي جمع  
المتدربين مع المدربين في مكان وزمان محدد، او نستفيد من بيئة الانترنت في اطلاق  
مشروع التدريب عبر الفصول الافتراضية او من خلال مقاطع فيديو تعليمية تبث من خلال  
قناة خاصة اعدت لهذا الغرض. وفي كلا الحالين سوف يكون الامر اكثر مرونة وقابلية  
للتطبيق في ظل تنامي الوعي المعلوماتي للعاملين في المكتبات وتنامي الاعتماد على  
الانترنت واكتساب مهارة التعامل معها.

#### 5. تحويل البيانات

واجهتنا مشكلة في بداية اطلاق الفهرس العراقي الموحد وهي كيفية تحويل البيانات التي  
يتم استيرادها من قواعد بيانات المكتبات والتي اشرنا سابقا الى انها تستخدم نظم وتطبيقات  
مختلفة، الى الصيغة التي يمكن ان تسمح بعملية تصديرها الى نظام الفهرس الموحد والذي  
يعتمد على تسجيلية مارك 21. بالتالي خضعت بيانات المكتبات الى عملية تحويل من صيغتها  
الحالية والتي قد تكون صيغة متوافقة مع نظام Winisis او Access او Excel. الى

صيغة متوافقة مع تسجيلة مارك 21 . وذلك من خلال الاعتماد على اداة برمجية Marcedit (Brahames, 2013) . التي طورت خصيصا من قبل تيري ريس عام 1999 ومنذ عام 2011 تستخدم هذه الاداة في اكثر من 143 بلد للاغراض التي اشرفنا اليها وهي تحويل التسجيلات الببليوغرافية من اي صيغة الى صيغة مارك 21.(2006) .

#### 6. العمل من المحطات المحلية

الخطوة الاخيرة التي نطمح من الوصول اليها هي فتح استخدام قاعد بيانات الفهرس العراقي الموحد محليا من خلال تحويل المكتبات في العمل على ادخال بياناتها محليا وعلى الخط المباشر بعد ضمان تحقيق مستوى امان عالي فضلا عن تطوير مهارات العاملين في المكتبات على التعامل مع النظام بحرفية كبيرة. وعند هذه المرحلة سيكون المكتبات مخيرة في ان يكون لها فهرسها الالكتروني الخاص مع ضمان المشاركة في الفهرس العراقي الموحد، او ان تسيغض عن فهرسها الخاص بالفهرس العراقي الموحد طالما يستجيب لرغبات مستفيديها ويحقق اهدافها في الظهور على الانترنت.

#### المناقشة والنتائج

بعد مضي عام كامل على اطلاق الفهرس العراقي الموحد يمكن ان نجري تقييم اولي لهذه الخطوة مع التنبأ بما سيؤول اليه المستقبل. وفيما يلي اهم هذه النتائج:

1. ضعف تفاعل المكتبات الجامعية العراقية على مستوى الادارات مع الفهرس العراقي الموحد لاعتبارات بعضها اداري وبعضها الاخر فني.
2. هناك تباين واختلافات كبيرة في حجم بيانات التسجيلة الببليوغرافية لكل مكتبة.
3. العديد من المكتبات التي اشتركت في الفهرس العراقي الموحد لم تستمر في تقديم بياناتها الجديدة للجنة المشرفة على الفهرس
4. عدد قليل من المكتبات بادر الى توفير محطات عمل للمستفيدين للبحث والتصفح في الفهرس العراقي الموحد.
5. شهد الفهرس العراقي الموحد نمو في حجم التسجيلات الببليوغرافية ليصل الى اكثر من 300000 تسجيلة بعد ا كانت البداية 50000 تسجيلة.

6. على مستوى الاستخدام الخارجي يحضى الفهرس بعدد زيارات يوميا يزيد على 750 زائر في اليوم ومن مختلف الدول العربية.
7. التطوير على الواجهة الرئيسية للفهرس ما تزال مستمرة وصولا الى النموذج التي يتناسب مع اهميته.

### التوصيات والمقترحات

لتجاوز العقبات والنهوض بالفهرس العراقي الموحد تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تحقق تقدم ملموس للفهرس العراقي الموحد وكما ياتي:

1. اعتماد تسجيلية ببيوغرافية معيارية.
2. تفعيل البرامج الفرعية للنظام وبشكل كامل وصول الى مفهوم المتكامل.
3. التوسع على باقي المكتبات العامة منها بشكل خاص.
4. فتح قناة تعليمية على YouTube لاغراض التدريب.
5. ربط الفهرس بموقع الدوريات العلمية العراقية.
6. انشاء تطبيق للفهرس على الهواتف المحمولة.
7. الحث على اهمية وضع رابط موقع الفهرس في مواقع الجامعات والمكتبات العراقية.
8. فتح خدمة الادخال المباشر للمكتبات.
9. اتاحة النصوص الكاملة للكتب ومقالات الدوريات بشكل لا يتعارض مع حقوق الملكية الفكرية.

### المصادر

1. Ben Brahames Getting started with marcedit.2013 - [مؤتمر].
2. drgawdat.edutech-portal.net/archives/13898 دليل على اعتماد كوها وموقعها الالكتروني على الانترنت الاطلاع عليه بتاريخ 2016/7/7 [متصل].
3. Marcedit // [متصل] Wikipedia - 2018 ,01 20 - .2006 - .  
https://en.wikipedia.org/wiki/MarcEdit.

4. **طلال ناظم الزهيري** ادوات تصنيف وتنظيم المحتوى الرقمي في بيئة الانترنت: 1- التكتسونومي // المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات. - 2016. - 2 : المجلد 7. - صفحة 61.
5. **طلال ناظم الزهيري** المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات : المهارات العملية للتوثيق الالكتروني للمعلومات [كتاب]. - عمان : دار دجلة، 2016.
6. **طلال ناظم الزهيري و اسراء فارس حسن** استثمار النظم المتكاملة في حوسبة المكتبات الجامعية العراقية [كتاب]. - بغداد /ص 9- 10 : [اسم غير معروف]، 2013.
7. **علي الحر لازم** تحويل الفهارس الالية في المكتبات الجامعية العراقية من نظام winisis الى نظام J-isis دراسة تجريبية (رسالة ماجستير) . - بغداد /ص 55 : الجامعة المستنصرية، 2012.
8. **فاتن سعيد بامفلح** النظم التعاونية في مجال الفهرسة دراسة حول مارك العربي... // دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. - 2001. - 6 : المجلد 20. - 1422-2001.